

لا فرق بين احمد النجدي ومحمد الامريكي في النظر للمواطن كلهم سوا



لا فرق بين احمد بن عبدالعزيز النجدي ومحمد العيسى الامريكي كلهم سوا

عندما اعتقل الشيخ النمر في العام 2012 صرح احمد بن عبدالعزيز الذي كان حينها وزيرا للداخلية قبل ان يتم طرده (ان النمر ناكرا جميل لان زوجته تتعالج على حساب الدولة ومع ذلك اعلن معارضته للحكومة)

طبعاً نظر وزير داخلية آل سعود ان المواطن لا حق له في العلاج من الامراض وانما معالجته تتم بناءاً على مكرمة ملكية وعطاءات حكومية لا يستحقها. ولهذا تجد الاوامر الملكية واوامر الامراء بنقل المريض الفلاني الى المستشفى الفلاني او السماح بالاستفادة من طائرة الاسعاف الطبي لنقل فلان مواطن يعاني من مرض لا يستطيع معه الانتقال عبر السيارة ، بالطبع هذا لا يتم الا لاصحاب الحضوة المقربين والخدم.

وفي حديث له قال الملحق التعليمي السعودي (ان محمد النمر ناكر للجميل) ويقصد بذلك ان النمر كان يدرس في الولايات المتحدة ببعثة رسمية

محمد العيسى يمثل عقلية المسؤول السعودي في النظر الى المواطنين حتى وان عاش في قلب امريكا

عادات المسؤول وتقاليدہ كلها يمكن ان تتغير الا نظره الى امرين

الاول نظره الى ال سعود سواء كان من نفس العائلة او لا

والثاني نظره الى المواطن

فهو يمكن ان يتغير في ملبسه وماكله ومشربه وفي تعامله مع الاخرين وفي تربية اولاده فيتحول من نجدي يتمشى بالمسواك والدشداشة القصيرة الى انيق يتفاخر بامواله وربطة عنقه وتبرج زوجته وحريمه وساراته التي ربما يطلّٰيها بالذهب

ويمكن ان يصبح ليبرالي الى العظم بعد ان كان متشددا متطرفا يسب من يسميهم الحداثيين لانهم قالوا بجواز ظهور وجه المرأة او عدم حرمة قيادتها للسيارة.

اما نظره الى آل سعود فتبقى كما هي بل ربما تزداد قداسة بعد ان يصبح مكبا لفائض المال الذي يوزعونه كمكرمات على عبيدهم فلا يتصور يوما ان يعيش بدونهم او بعيدا عنهم ولا حتى يحلم بان الهواء سيبقى صالح للتنفس بعيدا عن آل سعود بل يتصور ان الحرية جريمة حتى ان خرج من حدود قبضة ال سعود لانه ولد وترعرع وتعود على عدمها .

كذلك نظره كمسؤول الى المواطنين وحقوقهم فالمواطن او كما يقول زميلنا غانم الدوسري المتسعود كان وما زال وسيبقى ملكا لال سعود يتوارثونها كما تتوارث الاجيال تركة الاموات-هل سمعتم بغير بلدنا يعبر عن الحاكم بالعائلة المالكة ومن هو المملوك-

من هنا يأتي تصريح المسؤول السعودي محمد العيسى في امريكا بأن محمد النمر ناكر جميل

لماذا ؟ وما هو الجميل الذي يقصده العيسى؟

محمد النمر شاب كباقي شباب هذا الوطن لم تتسع لهم جامعات البلاد ليدرسوا فيها فاضطر الى الابتعاد عن اهله ودوية وهجرة وطنه من اجل اكمال دراسته عله يجد مستقبلا وظيفه تغنيه عن منة ال سعود

اذا دراسة محمد في الخارج على حساب الدولة حق له ما دام يحمل جنسية البلاد كحق باقي المواطنين في التعليم الجامعي داخل الوطن وخارجه كما هو موجود في الدول الاخرى التي تهتم بتعليم مواطنيها - وبعضها من افقر الدول - من دون منة من احد ، ولا يحق للعيسى او غيره وصف محمد النمر او غيره من المواطنين بناكري جميل .

محمد النمر احتج كالكثير من المواطنين على عملية اعدام ابيه ومن معه من دون اية محاكمة عادلة ولا بد كان العيسى ومن معه من المسؤولين يتوقعون ان يصدر محمد النمر بيانا عقيب اعدام ابيه يشيد فيه بالعملية بل ويعلن البيعة مجددا للعائلة الحاكمة بل وايضا يطالب باعدام باقي عائلة النمر وجميع المعتقلين وغير المعتقلين ويشيد مجددا بالقضاء السعودي حتى وان تخلى النمر عن انسانيته في نظر العقلاء .

هذا هو مطلبهم من المواطنين (المتسعودين) .